

Distr.: General  
23 January 2006  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

#### الدور الخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين وتحقيق التنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تعزيز مشاركة المرأة في التنمية:هيئة بيئة مساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، تأخذ في الاعتبار عدة ميادين منها التعليم والصحة والعمل

بيان مقدم من الرابطة الدولية للرهبان الفرنسيين، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

\*\*\*

\* E/CN.6/2006/1



## البيان

يقر منهاج عمل بيجين أن المرأة تواجه حواجز دون المساواة والنهوض بها بشكل كامل، وأنه توجد حواجز أخرى أمام ”المهاجرات والنازحات، ومنهن العاملات المهاجرات“. وقد أحرز تقدم كبير في تعزيز مشاركة المرأة في التنمية، ومع ذلك تواجه العاملات المهاجرات تحديات كبيرة محددة في التنمية تثبتتها زيادة قابلية تعرضهن للعنف وانعدام الاندماج الكامل في المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتمثل النساء نسبة ٤٩ في المائة من حوالي ٢٠٠ مليون مهاجر حول العالم؛ ومنذ سنة ١٩٧٠ بلغ مجموع هجرة النساء ما يقارب مستوى يضاهي هجرة الرجال<sup>(١)</sup>. وتضطلع المهاجرات بدور متزايد الأهمية في العملية الإنمائية وكثيرا ما تؤثر قدرتهن على الوصول إلى التعليم والصحة والعمل على عائلاتهن سواء في بلدانهم الأصلية أو بلدان المقصد. وبالرغم من أن تجربة الهجرة يمكن أن تفيد في تمكين المرأة من أجل الإسهام بشكل إيجابي في التنمية الوطنية والفردية، فإن المهاجرات يمكن أن يكنّ أيضا معرضات أكثر لخطر التمييز والعنف والحرمان من حقوق الإنسان المكفولة لهن. وكما يعلن تقرير اللجنة العالمية المعنية بالهجرة الدولية لسنة ٢٠٠٥، فإن ”المرأة التي تهجر قصد الزواج أو العمل المتري أو العمل في أنشطة التسلية والجنس معرضات على نحو خاص للاستغلال والعزلة الاجتماعية، مثل اللواتي يجري الاتجار بهن“.

كما كان وضع المهاجرات والنظر إلى الهجرة من منطلق جنساني موضوعا رئيسيا في كل تقارير المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان المكفولة للمهاجرين منذ سنة ٢٠٠٠. ويثبت من هذه التقارير أن المهاجرات يكنّ في كثير من الأحيان أشد اعتمادا على أرباب العمل من الرجال وأكثر عرضة لمخاطر الاستغلال وسوء المعاملة. كما توصي هذه التقارير بأن تضع البلدان سياسات تعزز فرص عمل المهاجرات وحصولهن على السكن الآمن والتعليم والتدريب اللغوي والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات في البلد المضيف<sup>(٢)</sup>.

وتعمل الرابطة الدولية للرهبان الفرنسيين، التي تمثل أزيد من ٨٠٠ ٠٠٠ فرنسيسكاني وفرنسيسكانية في ١٨٠ بلدا حول العالم، لصالح الفقراء من أجل السلام والعدل ورعاية الخلق؛ والدعوة من أجل تحقيق المساواة التامة والكرامة لكل الخلق.

(١) المنظمة الدولية للهجرة. تقرير الهجرة في العالم سنة ٢٠٠٥: تكاليف وفوائد الهجرة الدولية. الفرع ٣

(٢) E/CN.4/2005/85

وتعمل الفرنسييسكان في كل أنحاء العالم على حماية المهاجرين وتمكينهم، وخاصة المهاجرات، ومساعدتهم على المشاركة بشكل كامل في عملية التنمية.

وقد سلطت دراسة أجرتها مؤخرًا الرابطة الدولية للرهبان الفرنسييسكان وعنوانها "ما نوع الحماية التي توفر للعمال المهاجرين في لبنان؟" الضوء على غياب حقوق المهاجرين في لبنان، ولا سيما عمال البيوت المهاجرين من الهند وبنغلاديش وسري لانكا والفلبين وإثيوبيا ونيجيريا. ويدافع أعضاء الرابطة الدولية للرهبان الفرنسييسكان عن المهاجرات في قضايا الاعتداء الجنسي، وسوء المعاملة والتحرش وحتى الوفيات. ويقدمون الدعم الاجتماعي والرعي لفئات العمال المهاجرين، ويكرسون جهدهم لزيادة الوعي المجتمعي من خلال حملات التوعية والتثقيف لفائدة الطلاب والسلطات والمسؤولين الحكوميين. ومع ذلك، فإن إصلاح القوانين الوطنية وشؤون الإعلام ضروريان لإيجاد بيئة مواتية للمهاجرات.

وعلى سبيل المثال، فقد ساعد الفرنسييسكان في لبنان مؤخرًا عاملة مهاجرة أُلهمت بسرقة بطاقة ائتمان مشغلها وأُخذت إلى مركز الشرطة في برمانا. وهناك ضربت بوحشية ونقلت إلى مركز اعتقال آخر حيث ضربها أفراد الشرطة بالأحزمة حتى فقدت وعيها. وبعد ذلك، دخل شخص إلى زنزانتها وضربها مرة أخرى واغتصبها مرات عديدة كما أكد الطبيب الذي فحصها لاحقًا.

وفي ضوء وضع المهاجرات والصلة بين تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية وحالة المهاجرات، تحت الرابطة الدولية للرهبان الفرنسييسكان لجنة وضع المرأة على ما يلي:

- إدراج حماية المهاجرات ومساعدتهن على تحقيق المساواة بين الجنسين في برنامج العمل المقبل؛
- إصلاح أساليب العمل لتيسير زيادة ضم ومشاركة الآليات الخاصة المعنية التابعة للجنة حقوق الإنسان (أو مجلس حقوق الإنسان المقبل) من مثل المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة والمقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان المكفولة للمهاجرين.

وتحت الرابطة الدولية للرهبان الفرنسييسكان الدول الأعضاء على:

- التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين واتفاقيتي منظمة العمل الدولية ٩٧ و ١٤٣ بشأن العمال المهاجرين وتنفيذها؛

- تنفيذ سياسات واستراتيجيات إنمائية مراعية للفوارق بين الجنسين، تولي اهتماما خاصا لمشاركة المهاجرات وللتحديات التي تواجههن. وينبغي إشراك مجموعات المهاجرات بشكل فعال في صياغة وتنفيذ وتقييم سياسات التنمية والإدماج؛
  - إدماج المنظور الجنساني في سياسات وبرامج الهجرة التي يجب أن تتسم أيضا بقدر أكبر من الاتساق والقدرة والتعاون وطنيا ودوليا؛
  - إطلاع المهاجرات على حقوقهن ومسؤولياتهن بموجب القوانين الدولية والوطنية ووضع برامج للتعليم والاتصال تأخذ في الاعتبار خلفياتهن الثقافية واللغوية؛
  - استعراض القوانين الوطنية المتعلقة بالهجرة وتعديلها لتشمل المنظور الجنساني، ومراعاة الظروف التي تواجهها المهاجرات لا سيما عند المطالبة بوضع يقوم على علاقتهن برجال.
- وتشير الرابطة الدولية للرهبان الفرنسيين أيضا إلى أن بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا الذي دخل حيز النفاذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ يتضمن أشكال حماية معززة للمرأة في التنمية والممارسة السياسية، انطلاقا من الحقوق المعترف بها في اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة.
- وبالتالي، تود الرابطة الدولية للرهبان الفرنسيين أن تناشد:
- الدول الأطراف في البروتوكول، تنفيذ أحكامه فورا، وتلك التي لم تصبح بعد أطراف، التصديق عليه دون تحفظات قد تحد من فعاليته؛
  - الدول، تعزيز ودعم عملية النهوض بحقوق المرأة وحمايتها على الصعيد الإقليمي كذلك.